وبها انتشى مولى الوصيّ علي ظما ، اذ بات يسقى من يدي سلمانه ١
فاشرب على الاعياد راحا قبلت ، تنبيك عن مبدا الورى وكيانه ٢
فرضاعها في كل عيد مقبل ، امن لمن يبغي سبيل اما نه ٣

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا انتهينا . وفي هذه القصة دليل بيّن على كفره وشقاوته وان اسلامه كان مخافة وريآء لاظهاره خلاف ما يضمر قال تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم

١ انتشى سكر . ومولى الوصيّ عبده قنبر . والظما بالهمز اشتداد العطش وليّنه للوزن . ولاريب ان سلمان باب المعارف ومنبع العوارف ومصدر الرحمة ومشرع الحكمة ومنه مدّ سائر المراتب في المشارق والمغارب

٢ الاعياد جمع عيد كل يوم فيه تجمع لذكار لذي فضل او حادثة مرجّة سمّي به لانه يتكرّر بتكرر السنين او من عوّد الفرح والسرور اصله عيود . وقوله فاشرب على الاعياد اي على ذكرها . والعيد في اصطلاح الصوفية ما يعود على القلب من التجليات باعادة الاعمال . والراح الخمرة . والمبدا النشاة وعند الحكماء هو العقل الاول . والورى الخلق . والكيان الحدوث والوجود بعد العدم والطبيعة ايضا . وانباؤها عن مبدا الورى كناية عن سبقها في الازل

٣ الرضاع بالكسر والفتح امتصاص لبن الثدي او الضرع وانما قال رضاعها لانها غذاء النفوس كما ان اللبن غذاء الجسوم ولان السنة المشروعة في الموقيت احضار عبد النور وشف كؤوس السرور مع المذاكرة بتوحيد العزيز الغفور بين الشارة الحضور . والمقبل القادم او الذي حضر وقته . والامن والامان الطمانينة والحماية وضد الخوف . ويبغي بالطلب

راح تريح اخا التقى وتزيد ذا ، التوحيد ايمانا على ايمانه ١
مع فتية نظمتهم ايدي العلى ، كالسلك نضد فيه عقد جمانه ٢
فجماعة الاعياد عندي تسعة ، وثلاثة للمرء في حسبانه ٣
منها ثمانية اتت عربية ، نقلا يقوم الحق في برهانه ٤
من ذاك عيد الفطر يأتي مشرقا ، بهلاله عند انقضاء رمضانه ٥

١ اخو التقى صاحبه . وتريحه تجعله يطلب ويريد . والسبيل الطريق والواضح منه جلي

٢ الفتية جمع فتى السخي الكريم . ونظمتهم ضمتهم وجمعتهم . والسلك الخيط . ونضد الف وجمع بعضه فوق بعض . والعقد القلادة . والجمان اللؤلؤ او خرز يبيض بماء الفضة . واراد بالفتية الجمع القليل من المؤمنين وشيعة الموحدين الذين جمعتهم كلمة عمر

٣ يكون المجموع اثنى عشر بعد الاثنى عشر عودة . والحسبان الحساب والعدد

٤ الاعياد العربية ما حدثت اسبابها في الحقبة الهاشمية . والنقل الرواية . والبرهان الدليل والحجة والبينة

٥ المشرق النير . والبهاء الحسن والظرف والعظمة والجلال . وانقضاء الشهر واليوم ونحوهما مضيه وانسلاخه . قيل سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة وهي لغة العرب البائدة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)